

**صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة بين كليات التربية
ومدارس التعليم ما قبل الجامعي**

Suggested formula of Operationalizing the Partnership
Between Colleges of Education and Pre-University
Education Schools
(A Field study)

إعداد

أ/ إسلام محمد السيد بسيوني

إشراف

د/ أسماء فتحي السيد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ محمد محمد يونس
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المخلص:

يهدف البحث الحالي إلي تفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي، من خلال التعرف على واقع الدور الوظيفي لكليات التربية في خدمة المجتمع والتعرف على أهم متطلبات التطوير لتلك الشراكة.

وفي سبيل ذلك أتمد البحث علي المنهج الوصفي ، بأعتبارة اكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة الدراسة ومن خلال استخدام أسلوب التحليل البيئي الرباعي (تحليل سوات)، لإستخراج نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي، وأهم الفرص المتاحة والتهديدات المفروضة من البيئة الخارجية وقد تبين من هذا التحليل أن الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي تعاني الكثير من مواطن الضعف وبعض نقاط القوة، والقليل من الفرص والكثير من التهديدات التي تعوق عملها وتجعلها غير مهيأة للقيام بدورها في تحقيق أهدافها وتطوير أدائها.

وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها:

١. توصلت الدراسة إلى أن البيئة الداخلية للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي تحتوي على الكثير من نقاط الضعف وبعض نقاط القوة.
 ٢. يتضح أن كلا من المؤسستين غير مهيأتين للقيام بمسؤولياتهما ودورهما في تحقيق أهداف الشراكة، كما أن البيئة الخارجية تحتوي على الكثير من التهديدات، والقليل من الفرص.
 ٣. يتضح أن البيئة الخارجية غير دافعة للشراكة للقيام بالدور المنوط بها لتحقيق أهدافها وتفعيل متطلباتها، وفي ضوء هذا التحليل تم تحديد البدائل الإستراتيجية المقترحة، وإختيار البديل الأنسب وهو إستراتيجية (الضعف والتهديدات).
 ٤. تم وضع خطة إستراتيجية مقترحة لتفعيل متطلبات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم الجامعي لتفعيل متطلباتها وأدائها ورسالتها وقيمها وأهدافها الإستراتيجية،
- الكلمات المفتاحية:** الشراكة – الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي.

Abstract:

The current research aims to activate the partnership between faculties of education and schools of pre-university education, by identifying the reality of the functional role of faculties of education in community service and identifying the most important development requirements for that partnership.

Using the four-way environmental analysis method (SWAT analysis), to extract the strengths and weaknesses in the internal environment of the partnership between colleges of education and pre-university schools, and the most important available opportunities and threats imposed by the external environment, and it was found from this analysis that the partnership between colleges of education and pre-university schools suffers Many weaknesses and some strengths, few opportunities and many threats that hinder its work and make it unprepared to play its role in achieving its goals and developing its performance.

The research has resulted in a group of negative ones, the most important of which are:

1. The study concluded that the internal environment of the partnership between faculties of education and schools of pre-university education contains many weaknesses and some strengths.
2. It is clear that both institutions are not prepared to carry out their responsibilities and their role in achieving the objectives of the partnership, and that the external environment contains many threats and few opportunities.
3. It is clear that the external environment is not a motivation for the partnership to play the role entrusted to it to achieve its objectives and activate its requirements, and in the light of this analysis, the proposed strategic alternatives were identified, and the most appropriate alternative was chosen, which is the strategy of weakness and threats. A proposed strategic plan has been developed to activate the requirements of the partnership between colleges of education and schools of education before activating its requirements, performance, mission, values and strategic objectives.

Keywords: Partnership - partnership between colleges of education and schools of pre-university education.

المحور الأول: الإطار العام للبحث**مقدمة الدراسة ومشكلتها:**

يشهد العالم مجموعة من المتغيرات والنقلات النوعية سواء على المستوى الإقتصادي، الثقافي، الإجماعي، السياسي وختاما التكنولوجي، كل ذلك يمثل تحديا كبيرا أمام مؤسسات المجتمع عامة والمؤسسات التربوية خاصة، فرضت على المؤسسات التعليمية مجموعة من التحديات نعيشها في القرن الحادي والعشرين؛ وذلك من خلال تحقيق الجودة والتميز في أنظمتها الإدارية وأبتكار مجموعة من الأساليب الحديثة والمبتكرة خاصة في ظل المنافسة الأقتصادية القوية التي تشهدها تلك المؤسسات اليوم والتحول نحو أقتصاد المعرفة.

فالمعايير الأساسية المتفق عليها عالميا في قياس تقدم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، هي مدى مشاركتها الفاعلة في خدمة المجتمع، وقدرتها على المشاركة في تطوير التنمية الثقافية والمهنية، ومدى إهتمامها بتقوية علاقاتها بالمجتمع المحلي، وذلك بالعمل على تلبية حاجته في تطوير مواردها، وما تتطلبه تلك المتغيرات من مهارات ومعارف وعلى مدار العقدين الماضيين أدركت الغالبية العظمى من دول العالم المتقدم أن نجاح مدارس التعليم العام في مواجهة التحديات التي تواجهها يتطلب شراكة فاعلة بين كليات التربية مع مدارس التعليم العام في مجالات التعاون المختلفة، ومنها التنمية المهنية للقيادات التربوية والمعلمين، والتعاون في التدريب التطبيقي للطلاب، وربط مناهج كليات التربية بواقع التعليم العام والشراكة مع المدارس في البحث العلمي التطبيقي، الذي يركز على كيفية التعامل مع المشاكل والقضايا المستحدثة التي تواجه التعليم، وسبل الأرتقاء بالتعليم العام بشكل عام. (عودة، ٢٠٠٩، ص ٥٤)

بناء على ذلك فإن تلك المؤسسات التعليمية بإنظمتها المفتوحة؛ فهي تتأثر بتلك التحديات المحيطة بها وتجعلها تتفاعل معها، حيث أنها مطالبة أكثر بتجديد أنظمتها مع مراعاة التحسين المستمر والتميز في الأداء للحصول علي مخرج ذات كفاءة عالية وفاعلية قادرة علي الأبتكار والتميز وتحقيق متطلبات التنمية الشاملة، حيث تزداد الحاجة إلى إدخال تحديات تربوية كتفعيل برامج التنمية المهنية مع تحسين عمليات التعلم والتعليم وأيضا تفعيل العلاقة بين المؤسسات التعليمية والمنظمات الأخرى. (الحamad، ٢٠١٧، ٢٥٩)

وقد شهد النصف الأخير من القرن العشرين مدى تركيز الدول المتقدمة علي علاقة التعليم العالي بالتعليم العام في كافة مستوياته، حيث تعزز العلاقة بينهما فحظي مفهوم العلاقة تجاه التعليم العام والعالي علي أهتمام متميز وعالي فتسمي العلاقة بينهما بأنها علاقة "تنسيق" أو علاقة "تكامل" واخر تسمي بعلاقة "شراكة" ..

وتأسيسا على تلك العلاقة الفعالة بين التعليم العالي والتعليم العام تتحمل كليات التربية المسؤولية الكبيرة على عانقتها لتعزيز العلاقة بين التعليم العام بجميع مراحلها والتعليم العالي بكافة مستوياته؛ فتمثل طلاب التعليم العام "مدخلات الكليات التربوية" أما معلمي التعليم العام هي مخرجات تلك الكليات ،فذلك فأن جودة أحدهما مترتبة على جودة الأخر (الزامل، ٢٠١٠، ٩٩).

لذا تعد الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام محاولة جيدة لربطهما ببعضها مع حرصها على التعرف بمتطلباتها وإمداد بالمزيد من الأفكار والمعارف بهدف تحقيق اهدافها وتشجيع أبداعها وغايتها المرجوة ،وقد أصبح من الضروري أن تتفتح كليات التربية ومؤسسات التعليم قبل الجامعي بشكل عام على محيطها الأقتصادي أو الأجماعي فهي تتخذ أشكالا عديدة إبتداء من التنسيق والتكامل وصول إلى الشراكة الحقيقية في التنمية والتطوير. (أبراهيم، ٢٠١٨، ٧٤)

برغم كل ذلك تعاني تلك الشراكة من مشكلات متعددة أدت بدورها إلى ضعف أداء الشراكة وعدم مؤاتمة التكامل بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي، وقد تمثلت تلك المشكلات أن واقع الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي تعاني من بعض أوجه القصور، فهي تواجه العديد من التحديات والمشكلات وأهمها عدم وجود فلسفة واضحة تستوعب تطورات الشراكة، كذلك المركزية الشديدة فى الإدارة والتمويل، وأيضاً ضعف الشراكة في لجان تطوير مناهج التعليم وبرامجه، الذي نتج عنه غياب الدور المؤثر لكليات التربية في إصلاح التعليم وتطويره، وأن هناك قصورا في أداء كل من كليات التربية والمدارس ودور كل منهما في تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ، وضعف التكامل فيما بينهما. (مجاهد، ٢٠٠٦، ٤٥).

أسئلة الدراسة:

وتتبلور وتتحدد المشكلة البحثية للبحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. ما الإطار المفاهيمي للشراكة التربوية و متطلبات تطويرها ؟

٢. ما أبرز نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي أسفر عنها التحليل الرباعي الاستراتيجي

للبيئة الداخلية والخارجية للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي؟ **SWOT Analysis**

٣. ما ملامح الخطة الإستراتيجية المقترحة لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي ؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التوصل إلى صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي من خلال معرفة الإطار المفاهيمي للشراكة وأهم مجالاتها وواقعها كما يسود في الأدبيات ومعرفة كافة متطلبات تفعيل الشراكة في ضوء خبرات بعض الدول، وكذلك الوقوف على واقع الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي في ضوء نتائج التحليل البيئي لها باستخدام أسلوب SWOT، وصول الي ملامح الخطة الإستراتيجية المقترحة لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في مجال تفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام على النحو التالي:-

١. قد تفيد هذه الدراسة في كونها إستجابة للكثير من الدراسات السابقة والمؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية والتي أكدت على ضرورة تحقيق الشراكة بين الجامعات والمدارس.
٢. تشخص واقع الشراكة والكشف عن مشكلاته و تناولها تفعيل الشراكة والذي يعد بمثابة الركيزة الأساسية لتفعيلها، وبالتالي فهو مفتاح التقدم والتنمية لأي مجتمع .
٣. قد تفيد الخطة التنفيذية لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام، القائمين على أمر التعليم في عملية التفعيل .
٤. تساهم الدراسة في إلقاء الضوء على عناصر القوة والضعف في أداء الشراكة بغية تعظيم جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف .

منهج الدراسة وأدواتها:

أعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي؛ من خلال عرض وتوصيف مقومات النجاح لهذه الشراكة من خلال الأطر المفاهيمية الخاصة بهذه الدول، وصياغة الواقع الفعلي للشراكة بين كليات التربية ومدارس ما قبل التعليم الجامعي، ومعرفة متطلبات في مجال الشراكة بين كليات التربية والتعليم ما قبل الجامعي، واعتمدت الدراسة أيضا على استخدام اداة سوات (S.W.O.T) كأحد أدوات تفعيل متطلبات الشراكة بين كليات التربية والتعليم ما قبل الجامعي لتحليل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية لواقع الشراكة والوقوف علي نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة علي النحو التالي:

- **الحدود الموضوعية:** أقتصرت الدراسة الحالية على تفعيل متطلبات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي متمثلا في (الأداء البشري، الأداء التكنولوجي، والأداء الإداري)
- **الحدود المكانية:** أقتصرت الدراسة على دراسة واقع الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي في البيئة المصرية.
- **الحدود الزمنية:** المدي الزمني للدراسة عامان

مصطلحات الدراسة:**- الشراكة**

تعرف بأنها أنفتاح المؤسسة التعليمية أيا كان مستواها أو لأي مؤسسة تنتمي للمؤسسات التربوية أو غير تربوية، يكون بينهما منافع مشتركة يخدم كلاهما الآخر لتحقيق التوافق وإشباع رغبات كل طرف منهما لإيجاد حلول مشتركة التي تواجهها الأطراف المشتركة. (ناس، ٢٠٠٩، ص ١٥١)

فعرها (أوزي، ٢٠٠٩) بأنها جهد من التعاون الجماعي يفيد كافة القطاعات التنموية، فقطاع التربية والتعليم بحاجة إليها لأنها ركيزة أساسية وفعالة لتحسين خدماتها وتطوير مؤسساتها وزيادة الفاعلية من خلال عقد الشراكات الفعالة مع قطاعات المجتمع، ووضع هندسة جديدة للنظام.

وجاء التعريف الإجرائي بأنها: هي اتفاق للعمل او علاقات يتوافق من خلالها الافراد من خلال التطور المبرم للشراكة فما هي الاتعاون يتفاعل من خلاله الأفراد او الهيئات والمؤسسات لحل المشكلات المشتركة او لأهداف واضحة قامت عليها الشراكة وفق تقسيم واضح ومنظم مع ضرورة الالتزام بالمبادئ المتفق عليها

- الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي:

عرفت بأنها آلية لتوثيق الروابط بين المدرسة والجامعة من خلال تجميع قدرات أطراف الجماعة لتحمل أعباء العمل فهي مسار جديد لتقليص الفجوة بين الكلية والمدرسة خلال مرحلة طويلة عانى منها المجتمع. (الصائغ، ٢٠١٤، ص٣٩)

وعرفها (عمارة، ٢٠١١، ص٢٢٩) أنها عملية ديناميكية أساسها التعاون مع مؤسسات التعليم التربوية مع المؤسسات داخلها أو خارجها لتحقيق التواصل الفعال والمصالح المشتركة في مشاريعهم، وفق تنظيمات تعاونية بين المؤسسات التعليمية والمنظمات الاجتماعية الأخرى من أجل تطوير جودة الأداء التعليمي وتفعيل كل الطاقات البشرية وتوظيف الإمكانيات المادية.

وجاء التعريف الإجرائي بأنها:

هي ميثاق بين طرفين تربويين كليات التربية والمدارس كلاهما يقومان على التعاون والتفاعل البناء من خلال الإتصال المباشر والمتواصل من خلال تقسيم السلطة والمسؤولية كلا منهما يخدم الآخر لإشباع إحتياجاتهم التي قامت من أجلها الشراكة بهدف تحقيق مشاريع تربوية مشتركة مما يحقق للطرفين المتعاقدان قيمة إضافية مبنية علي الإتفاق وتحديد المسؤولية.

الدراسات السابقة:

أولا الدراسة العربية:

دراسة محمود مصطفى إبراهيم (٢٠١٨)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اقتناع قيادات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة نجران والقيادات التعليمية بالمنطقة بأهمية الكشف عن واقع الشراكة ومعوقاتها من وجهة نظرهم، ومن ثم وضع جملة من الآليات التي يمكن أن تسهم في تفعيل الشراكة بين كلية التربية بجامعة نجران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي، وفي ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول في هذا المجال،

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من قيادات وأعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة نجران بلغ عددها (٤٤) عضواً، وجميع قيادات الإدارات التعليمية ووكلائهم بمنطقة نجران بلغ عددهم (١٨) فرداً.

وتوصلت نتائج الدراسة لوجود قناعة بين أفراد العينة حول أهمية تطبيق الشراكة، كما كشفت النتائج عن وجود قصور في تطبيق الشراكة وأن ما يتم تفعيله منها هو الشراكة في التدريب الميداني فقط، وإهمال بقية المجالات رغم قناعتهم بأهميتها، كما توصلت إلى عدة معوقات تقف حائلاً أمام تطبيق الشراكة، جاء في مقدمتها كثرة التكاليف والأعمال الملقاة على أعضاء هيئة التدريس، والتي تحتاج تكلفة مالية عالية، وضعف التكامل والتنسيق المشترك بين كلية التربية ومؤسسات التعليم قبل الجامعي.

دراسة سعد بن محمد عبد الله الحميد (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى تحديد وفهم جوانب دور القيادات المدرسية حيال بناء شراكات فاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأداته الاستبانة، والتي طبقت على عينة (٢٠٦) مدير مدرسة أهلية، وحكومية، وأسفرت أهم النتائج عن الآتي:

- أن أهم ممارسات دور قيادات المدرسة وضحت في تكوين لجنة الشراكة، ومجلس الآباء والمعلمين.
- أن أهم معوقات دور قيادات المدرسة حيال تفعيل الشراكة تمثلت في كثرة الأعباء الإدارية، ونقص تدريب القيادات وضعف مشاركة قيادات تنتمي إلى المجتمع المحلي.
- أن أهم سبل تطوير دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة تتضمن تعزيز رؤية ورسالة المدرسة، وتشكل لجنة وحدة مسؤولة عن الشراكة، وكذا تقصي حاجات المجتمع المحلي التي يمكن للمدرسة أن تلبيها.

دراسة جمال رجب محمد عبد الحسيب (٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى إقامة شراكات بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، ومع ذلك فإن الشراكة ما زالت محدودة وضعيفة في الواقع مع قدرات الجامعات واحتياجات المجتمع، وهدفت إلى تفعيل التجارب

السابقة من أجل تحقيق أهداف رؤية (٢٠٣٠) لتفعيل للشراكة المجتمعية في ضوء النماذج العالمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع للشراكة المجتمعية في ضوء النماذج العالمية من خلال ستة مجالات وهي: التوعية بأهمية الشراكة والشراكة التعليمية والتأهيل والتدريب والشراكة البحثية والاستشارات العلمية والخدمة العامة.

دراسة محمد هاشم أغا (٢٠١٥):

هدفت الي التعرف إلى تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول الشراكة بينها وسبل تطويرها ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي ، وإعداد استبانة تطبيقها على (٤٢) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأزهر والإسلامية ، واستخدام الباحث المعالجات الإحصائية : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للإجابة على أسئلة الدراسية ، وفي ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- يبلغ الوزن النسبي الكلي للفقرات المتعلم بمفهوم الشراكة بين كليات التربية درجة كبيرة ، في حين معظم فترات المجال انحصرت ما بين درجة كبيرة جدا ، ودرجة كبيرة الوزن النسبي الكلي لدرجة الموافقة على ممارسة الشراكة بين كليات التربية درجة متوسطة ، وبدراسة أي المجالات الأكثر تأثرا به أدرجة ممارسة الشراكة بين كليات التربية على الترتيب هي : مجال التدريس ، مجال البحث العلمي ، خدمة المجتمع تنازليا " انفتاح كليات التربية على البيئة المحيطة ، توفر الشفافية والمساءلة والمحاسبة ، الانطلاق من التحديات المشتركة للكليات التخطيط العلمي للشراكة ، عقد لقاءات لتحقيق ثقافة دائمة للشراكة ، المتابعة وضبط تقدم الشراكة ، صياغة معايير واضحة للشراكة "
- بلغ الوزن النسبي الكلي للفقرات المتعلقة بمعوقات الشراكة بين كليات التربية درجة كبيرة للمعوق ، حيث أظهرت جميع فقرات الجمال أن نسب المعوقات تزيد عن ٧٠ % وهذا يدل على درجة كبيرة من المعوقات .

دراسة أبو الفتوح، (٢٠١٢):

تناولت الواقع الراهن للشراكة بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية في مصر ودورها في إصلاح التعليم قبل الجامعي ، واستخدمت المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة وتوصلت المجموعة من المقترحات خاصة بالشراكة في مجال التنمية المهنية ، والتي من أهمها : استحداث لجنة عليا للشراكة بوزارة التربية والتعليم تضم قيادات من كليات التربية ووزارة التربية والتعليم تكون مهمتها رسم السياسات العليا لعمليات الشراكة ، واعداد اللوائح الداخلية للشراكة بما يسهم في إنجاح العمل وتوزيع المسؤوليات والأدوار والتصدي لحل أية مشكلات او صعوبات تواجه الشراكة ، أما بخصوص مجال البحوث التربوية فاقترحت الدراسة إنشاء مكتب البحوث الاستراتيجية والتطويرية بكليات التربية يتبع اللجنة العليا المشتركة ويتم الربط بينها وبين مسئولية صنع السياسة بالوزارة وتضم باحثين متخصصين من كليات الجامعة ووزارة التربية والتعليم وتختص بدراسة مشكلات التعليم قبل الجامعي وتخطيط البحوث ووضع المشاريع الرامية إلى إصلاح التعليم

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١-دراسة (Kari Eubanks ، ٢٠١٧): بعنوان جودة الشراكة المجتمعية:

هدفت الدراسة تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين جودة الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع ومتوسط درجات كل اختبار فرعي ACT لطلاب المدارس الثانوية في تجنيسي الريفية، فحص الباحث الشراكات التالية للمجتمع المدرسي: الشراكات التجارية، والشراكات الجامعية، وشراكات التعلم الخدمية وتكامل الخدمات المرتبطة بالمدرسة، وتكون مجتمع الدراسة من مدراس تجنيسي الثانوية، وتكونت العينة من (١٢) مدير مدرسة ثانوية ريفية في تجنيسي، واتبعت الدراسة المنهج الكمي المسحي.

واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يمكن تحسين التحصيل الدراسي والاستعداد الجامعي باستخدام الشراكات المدرسية المجتمعية، وينبغي تصميم تلك الشراكات بشكل صريح لتلبية الحاجات التعليمية داخل المدرسة، فإذا كان هدف الشراكة هو زيادة تحصيل الطلاب، لابد من ربط بنية وأهداف الشراكة بالتعليم والإنجاز في الصف، وينبغي وضع

أهداف الشراكات الأهداف المحددة في الاعتبار والتي ترتبط مباشرة بالفصول والمناهج الدراسية، أن الشراكات المجتمعية بين المجتمع المدرسي بشكل عام قد تقوي المهارات التي يقوم بها ACT على قياسات الاختبار الفرعي، قدرة الطالب على التفسير والتحليل والمعرفة وتفسير وتطبيق المهارات لحل المشكلات في العلوم الطبيعية.

٢-دراسة (٢٠١٥ Morton,B) بعنوان الشراكة التربوية والتدريس التعاوني

هدفت لوضع نموذج الشراكة التدريس التعاوني في إطار التنمية المهنية بين مدرستين من المدارس الثانوية برنامج إعداد المعلم في إحدى الجامعات، وتم تنفيذ هذا النموذج لتقوية التربية العملية للطلاب المعلمين، وللتنمية المهنية أثناء الخدمة، وقد وجد الطلاب المعلمون في هذا النموذج دعماً متزايداً، وإرشاداً في جميع جوانب ممارسة التدريس داخل الفصل الدراسي.

وأشار طلاب المدرستين الثانويتين المشاركون في فصول التدريس التعاوني إلى أن مناخ الفصل الدراسي كان مناخاً إيجابياً، وكانت مشاركتهم أكبر، واستطاعوا القيام بتفريد التدريس والتغذية الراجعة، وتوصلت الدراسة إلى أن التدريس التعاوني يؤدي إلى تحسين تعلم الطلاب، كما يؤدي إلى تحسين إعداد الطلاب المعلمين والتعاون في تنمية المعلم مهنيًا.

٣-دراسة 2016 Jae L. Strickland بعنوان الشراكة المجتمعية وعلاقتها بالمدارس:

هدفت الدراسة إعادة تحليل المحتوى النظري والتركيز على الأسرة في الشراكة، ومناقشة الآثار المترتبة على إنتاجية العلاقات بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وهو أحد طرق البحث الكمي، وبالنسبة للأداة المستخدمة قام الباحث بمراجعة وتحديد معايير الاختيار للشراكة سيتم تحليل محتواها في هذه الدراسة، ومن أبرز النتائج: أن التحليل للأدب النظري يشير إلى أن دور الآباء والأسر اختلف إلى حد كبير بين أربعة نماذج، وهو النموذج التعاوني للأسرة والمؤسسات، نموذج مدارس شاملة الخدمات، نموذج مدرسه مجتمعية شاملة الخدمات، نموذج تطوير المجتمع، أي أن الآثار المترتبة على سياسات وممارسات الشراكة تختلف بين النماذج الأربعة.

٤-دراسة (Megan Ice (٢٠١٥): بعنوان الشراكات بين المدارس والمجتمع المحلي

هدفت الدراسة التعرف على عملية الشراكات بين المدارس والمجتمع المحلي من خلال مشروع إشراك الطلاب للقيادة وإجراء هذه العملية على الشراكات بين المدرسة والمجتمع، وتكون مجتمع الدراسة من مدارس صغيرة في ضواحي كونيتيكت.

واستجاب (١٢٧) من أفراد المجتمع المحلي للدراسة الاستقصائية، واشتمل المستجيبون على جميع قطاعات المجتمع، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أبرز نتائج الدراسة فيما يلي: سجل أعضاء المجتمع المدرسي بشكل إيجابي على وجود قواعد ومعايير واضحة للمشاركة المجتمعية، مثل إذا كانت المدرسة تعمل مع المجتمع وتتضم إلى الأنشطة المجتمعية، وأن أعضاء المجتمع المحلي يبدو أنهم يأخذون تعاوننا محتملا مع المدرسة بشكل أكثر جدية بعد سماعهم عن نتائجهم، كما أفاد الطلاب بأن أعضاء المجتمع قد أشادوا بالمدرسة لمشاركتهم المجتمعية النشطة.

٤-دراسة (villers,H&Mackisack،٢٠١١) بعنوان الشراكة التعاونية بين المدرسة والجامعة :

قامت الدراسة ببحث التعاون بين محاضر جامعي ومنسق مدرسة باعتبارهما يشكلان التدريب العملي النهائي في برنامج إعداد معلم مدته ثلاث سنوات . وهذه الدراسة - كجزء من مشروع أكبر - تضمنت تطوير وتنفيذ نموذج شراكة . وفي حين أن هذا النموذج كان ناجحا من حيث إتاحة الفرص لتعلم مهني نموذجي ، وتقوية العلاقة بين المدرسة والجامعة ، إلا إنه ك اتضح أن الوقت المطلوب لتحقيق أهداف الشراكة المهنية والأكاديمية كان أمرا حاسما . وكان وضع الجامعة والمدرسة في شراكة أثناء هذا التدريب أمرا محوريا لجودة وكفاءة المشروع ، غير أن نجاح هذه الشراكة لا يمكن التأكيد عليه ،بأستخدام المنهج المسحي وتوصلت الدراسة إلى فهم واحترام متجديدين المسئولياتنا الخاصة والمشاركة لدعم الطلاب المعلمين كي يتعلموا التدريس أثناء القيام بهذه العملية . واستهدفت الدراسة إعادة صياغة التدريب العملي النهائي الطالب المعلم كجزء من مشروع كبير والمشاركة في وضع وتنفي نموذج الشراكة المطور وتحسين التعليم المهني وتعزيز الروابط بين المدرسة والجامعة ، فقد وجد أن الوقت اللازم لتحقيق أهداف الشراكة المهنية والأكاديمية

كان كبيرا ، وقد نتج عن هذه الدراسة تفاهم واحترام في دعم الطلاب المعلمين لمعرفة المزيد عن التدريس ، وتم إعادة النظر في النموذج التقليدي للتدريب العملي لمدة ثلاث سنوات ، ويشمل التأهيل ٢٠ أسبوع من ٦ التدريب العملي موزعة على السنوات الثلاث ، كما يوفر فرصة التطبيق ما يتعلمه من الفصول المدرسية بالإضافة إلى المتطلبات الأكاديمية التدريب العملي ، ويجب على الطلاب المتخرجين أن يحصلوا على إجازة من مجلس نيوزيلندا للمعلمين وفق معايير ومواصفات مهنة التعليم والتي تشمل المعرفة المهنية والممارسات والقيم.

إجراءات الدراسة :

للإجابة على تساؤلات الدراسة الراهنة وتحقيقا لأهدافها ، سارت الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: عرض الإطار العام للدراسة.

الخطوة الثانية: عرض الإطار العام للدراسة وتتضمن:

- الشراكة من حيث الفلسفة، المفهوم، الأهداف، الأهمية، الواقع.
- عرض لخبرات بعض الدول ومتطلبات تفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي.

الخطوة الثالثة: التحليل البيئي الاستراتيجي لواقع الشراكة التربوية باستخدام S.W.O.T.

الخطوة الرابعة: بناء الخطة التنفيذية محددة الغايات ، والأهداف الاستراتيجية .

أولا فلسفة الشراكة:

ظهر مفهوم الشراكة تحت مسميات التشارك والتعاون فهي مفاهيم تتدرج تحت مفهوم أوسع الا وهو الشراكة لكل مظاهرها خاصة في المؤتمرات الكبرى فأستعمل علي نطاق أوسع في السنوات الأخيرة من طرف بعض المؤسسات الدولية

فيعود تاريخ الشراكة إلى بداية القرن العشرين خاصة في الخطاب العالمي للأمم المتحدة والمؤتمرات العالمية؛مؤتمر البيئة في البرازيل عام ١٩٩٢، المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في النمسا عام ١٩٩٣، مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية عام ١٩٩٤، مؤتمر القمة الإجتماعية بالدنمارك عام

١٩٩٤، مؤتمر المرأة العالمي ببيكين عام ١٩٩٥، مؤتمر الأمم المتحدة المستوطنات البشرية عام ١٩٩٦ (Allen, 2013,22).

قد أستعمل لأول مرة باليابان في مجال المقاولات قبيل انتقاله الي الولايات المتحدة الأمريكية ومنها أوروبا وبذلك أستعمل المصطلح في المجالات الاقتصادية ففي مجال التعليم أنتقل الي التربية كغيره من المصطلحات التي سبقته كالاستثمار والعائد والفاقد والمدخلات والمخرجات وغيرها فبرغم حداثة المصطلح الا انه أصبح حاليا أكثر المصطلحات انتشارا واستخداما في التربية والمجالات الأخرى (liebenthal,2004,36)

كل ذلك يؤكد على اقتران ظهور الشراكة بالعديد من التحولات التي شهدها عالمنا في شتى مجالات المجتمع من خلال انفتاح المؤسسات علي غيرها لينبثق عنها توجه جديد في المجالات الثقافية والاجتماعية واخري السياسية فتسمح من خلالها إعادة هيكلة أنظمتها لتستجيب الي التحولات التي طرأت عليها.

ثانياً: مفهوم الشراكة:

فعند التطرق الي تعريفات مفهوم الشراكة يشير الي تعقد الظاهرة ذاتها وتعدد ابعادها، كما يرجع ألي اختلاف المنظور الذي يتم النظر منه الي ظاهرة الشراكة وفي ضوء مراجعة الباحثة للدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الشراكة لاحظت الباحثة أن اغلب الدراسات قد ميزت بين اكثر من منظور التعريف الشراكة وهما:

١ - المعني اللغوي للشراكة:-

جاء مفهوم الشراكة لغويا بانه مأخوذه من الفعل شرك يقال شاركت فلانا اي أصبحت شريكه وأشترك الرجلان وتشاركا اي شارك كل واحد منهما الآخر واشركه في أمره اي أدخله فيه فهي علاقة تقوم علي التعاون وتبادل المصالح في شتى المجالات(بن منظور، ٢٠٠٤، ٥٢٢)

٢ - المنظور التربوي للشراكة:-

فعرفها أوزي بأنها جهد من التعاون الجماعي بفيد كافة القطاعات التنموية،قطاع التربية والتعليم بحاجة اليها لانها ركيزة اساسية وفعالة لتحسين خدماتها وتطوير مؤسساتها وزيادة الفاعلية من خلال عقد الشراكات الفعالة مع قطاعات المجتمع ووضع هندسة جديدة للنظام التربوي لاشباع الحاجات

الجديدة للطلاب في عالم اليوم وتغدو فيه المؤسسات الجامعية والتب ترفع من شأن لتنمية علي كافة المستويات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية. (أوزي، ٢٠٠٩، ٢)

٣- من المنظور الاقتصادي :-

ويعرفها (Vidal, 2010,33) بانها التزام بين طرفين أو اكثر لاستثمار المصادر المتاحة لتحقيق هدف مشترك والوصول الي سبل تبادل المنفعة، فكل طرف يعمل علي استثمار ما يملك من امكانيات مثل المال والخبرة والوقت.

٤- من المنظور المجتمعي:-

عرفت بأنها أنخراط لكافة أطراف التنمية من خلال عمليات تفاوضيه مستمرة لعملية صناعة القرار من خلال الاتفاقيات المبرمة للتوزيع العادل للأدوار ضمانا لتوظيف كافة الموارد المحلية المتاحة. (الزبير، ٢٠٠٤).

ومن خلال إستقراء التعريفات السابقة يمكن صياغة التعريف الإجرائي للشراكة بين كليات التربية والمدارس بانها:-

ميثاق بين طرفين تربويين كليات التربية والمدارس كلاهما يقومان على التعاون والتفاعل البناء من خلال الاتصال المباشر والمتواصل من خلال تقسيم السلطة والمسؤولية كلا منهما يخدم الاخر لاشباع احتياجاتهم التي قامت من أجلها الشراكة بهدف تحقيق مشاريع تربوية مشتركة مما يحقق للطرفين المتعاقدان قيمة اضافية مبنية علي الاتفاق وتحديد المسؤولية.

ثالثاً: خصائص الشراكة:

تستنبط هذه الخصائص من التعريفات السابقة مع ذكر خصائصها من المراجع والأدبيات فتشكل الشراكة علي اساس المشاركة بين مؤسسات المجتمع من خلال قيام علاقات تبادلية واضحة والتزامات مشتركة بين المؤسسات والتي تهدف الي المشاركة في صنع القرارات ورسم الخطط المستقبلية.

وقد أشار (Carnwell & Carson, 2004, 120) الي العديد من السمات والخصائص التي تمتاز بها الشراكة لعل من ابرزها الثقة، الثقة في المساءلة، واحترام الخبرة المتخصصة، العمل المشترك

، العمل الجماعي، والمصالح المشتركة، هياكل الحوكمة المناسبة، والأهداف المشتركة، شفافية خطوط الاتصالات المتداخلة وبين الوكالات الشريكة، والاتفاق حول الأهداف، والمعاملة بالمثل والتعاطف. وقد أهتمت اليونسكو بقضية الشراكة بين الجامعات ومؤسسات تعليمية، فعقدت العديد من المؤتمرات لمناقشة هذه القضية مع اصدار العديد من الإعلانات التي كان من ضمنها إعلان باريس حول التعليم العالي في القرت الحادي والعشرين "العمل والرؤية" الذي أكد في مادته السادسة على ضرورة ان يلاءم التعليم العالي الواقع، كما أكدت المادة السابعة على تعزيز التعاون من خلال توثيق الروابط بين المؤسسات التعليمية وتعزيز الشراكة مع ممثلي هذه المؤسسات وأن يستهدف التعليم العالي تنمية ومهارات العمال وتعزيز روح المبادرة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين ، و ان الشراكة ما هي الا علاقات مستقرة ما بين وحدتين او اكثر دول او مجموعات اقليمي من خلال التقارب والتعاون المشترك وعلاقات التكافؤ بين الأطراف فهي المقامة على اساس الثقة وتقاسم المخاطر بغية تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة. (UNESCO,1998)

رابعاً: أهمية الشراكة:-

تأتي أهمية الشراكة بصفه عامة من كونها تعزز الشفافية والمساءلة في كيفية إدارة الموارد من خلال تبني مناهج عمل استراتيجية تزود بأفكار أفضل ومنهج مستتير وصياغه وتنفيذ أفضل عن طريق ارساء أطر هيكلية وسلوكية وانشطة جديدة توفر من خلالها الفوائد لكل الاطراف المتعاونه وجاءت أهمية الشراكة طبقاً لأدبيات تتلخص في النقاط التالية:

١. تولد الشراكة افكارا جديدة من خلال عرض التجارب المختلفة للشركاء لتبادل الخبرات واثارة الابداع الحقيقي، كل ذلك يساعد على اكتساب مصادر للتجربة جديدة واطراف إضافية ومصادر مالية تولد افكارا لشراكات جديدة وبرامج تعاونية أخرى.
 ٢. توفر مهارات تقنية وقوي مكمله لسوق العمل عندما يشارك مؤسسات المجتمع في اعداد مناهج وبرامج تتلاءم مع احتياجات المجتمع ومتطلبات السوق فتكون المخرجات قوي عاملة تمتلك القدرة علي الإنخراط في سوق العمل.
- (European commission,2007,56)

٣. تسهل مشاركة المواطنين في عمليات صنع القرار من خلال أستهدافها لبرامج تنمية ذات اولوية للاكثر احتياجا فتقون على توطيد اواصر التعاون سواء كانت مؤسسات أو افراد أو هيئات حكومية او أهلية.

٤. توازن الخطر المالي لان توفير النفقة الاولية الكبيرة من الأموال الازمة للتطوير وللبنية التحتية والتقنية يكون أسهل عندما يشترك فيها وجهات متعددة.

وهناك من يري ان اهمية الشراكة في المجال التربوي تتمثل في الأتي:-

١. الشراكة في مجال التعليم تصبح مهمة لتحقيق الديمقراطية التعليمية، تلك الديمقراطية تزيد من اهتمام الفئات المستفيدة من التعليم وتؤكد الشعور بالمسؤولية تجاه وتحريك الطاقات البشرية لزيادة فعالية النظام التعليمي وتحقيق الجودة التعليمية .

٢. ان للإنسان الحق في المشاركة في قضايا مجتمعه عن طريق ابداء الرأي وتقديم المعونة للآخرين فهي مبدأ انساني ديمقراطي.

٣. الشراكة تطبقا علميا لمسؤولية اجتماعية من جانب الفرد أو الجماعة نحو المجتمع الذي ينتمون اليه، حيث يتولى الفرد مسؤوليته الاجتماعية عن نفسه وعن الآخرين ويشاورهم في كل ما يهمهم ويسهم معهم فكريا وماليا وفتيا بجهد تطوعي في كل قضايا المجتمع.

(joe ,T,2006)

تعقبا على ما سبق، فإن الشراكة من شأنها تنمية الجامعة وتعزيز سمعتها ووظيفتها بين الجامعات المناظرة، وانفتاحها على قضايا وبناء الروابط العلمية والاقتصادية من خلال توفير الكثير من الفرص والمجالات لتدريب الطلاب وتطوير المناهج والمقررات الجامعية وفقا لسوق العمل وحاجات المجتمع.

خامساً: اهداف الشراكة

الشراكة عامة أداة للتخطيط تجمع بين اراء المنتفعين والتنفيذيين والخبراء، فهي وسيلة لتحديد الممارسات الجيدة في التخطيط فهي آلية للتخاطب لزيادة وعي ومجالا للتخاطب بين الأطراف فهي محفل لمناقشة السياسات في اطار هيكل قادرا على تحقيق التغيير لذا فهي نقطة للانطلاق نحو

تكامل الاهتمامات الإجتماعية والأقتصادية والبيئية كل ذلك يوضح اهداف تلك الشراكة فيمكن تقسيم تلك الشراكة علي النحو التالي:

اقتصاديا فهي تسهل الدخول الى الأسواق الدولية من خلال اختيار الشريك الاستراتيجي، مع المشاركة في المخاطر حيث يستخدم اسلوب الشراكة لتقليل مخاطر المنافسة او السيطرة على الاثار السلبية او التهديدات المرتبطة بهذة المخاطر (راشد، ٢٠٠٢)

لكن عند الحديث اهدافها تجاه الجامعات فتكون على النحو التالي:-

١. توفير مصادر تمويل جديدة تمكن الجامعات من تطوير أداؤها ورفع كفاءتها التعليمية من خلال مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي وتجهيزاته والأنشاءات وغيرها.
٢. تعزيز المركز التنافسي للجامعات وتمكينها من مواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات.

٣. دمج الطلاب في المجتمع من خلال اشراكهم في خبرات تعليمية وتعاونية وابتكار اساليب وطرق جديدة وزيادة قدرة الجامعات على انتاج المعرفة الجديدة والتقنية (Alfred ,2019,21)

اتجاه اخر اوضح بان هدف الشراكة في الجامعات ماهو الا تطوير لاعضاء هيئة التدريس من خلال ما توفره البحوث المشتركة من فرص للعمل في بيئات مختلفة واجراء الابحوث والتدريس وتطوير البرامج بما يتيح لهم فرص التزويد بهارات معينة وخبرات جديدة في بيئات مختلفة(طارق، هرزشى ٢٠١٠)

تأسيسا علي ما سبق تعمل الشراكة على صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالتعليم لذا فهي رؤية جديدة للأدوار بين مؤسسات التعليم وبين المتخصصين الاكاديميين ذوى الخبرة فزيادة ديمقراطية التعليم وايجاد حوار مجتمعي حول القضايا والمشكلات التي تواجه النظام التعليم توضح ان الشراكة بين الجامعات وخاصة كليات التربية والمؤسسات التعليمية لها العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها بما يعود بالنفع على كلا الشريكين.

واقع الدور الوظيفي لكليات التربية في خدمة المجتمع

ان كليات التربية بالجامعة تقوم بإعداد خريجها علي مستوي الكفاءة العلمية ليحملوا مسؤولية العملية التعليمية في المدارس، عن طريق التربية العملية ومن ضمن برامجها التي تقدمها لطلابها برامج التدريب العملي فهي تمثل نهاية برامج إعداد المعلمين الذي تتعاون كليات العلوم التربوية والمدارس المتعاونة الذي يطبق فيها الطلبة (المعلمون) تدريبهم الميداني علي تحقيق أهداف البرنامج وتتاط مهمة الأشراف علي الطلاب المعلمون وتقييم أدائهم من المشرف الميداني ومدير المدرسة المتعاون والمعلم المتعاون كل ذلك يواجهون صعوبة فب الإشراف علي الطلاب ومتابعتهم لوجود بعض المشكلات الميدانية(أبو نمره، ٢٠٠٧)

ان الواقع يشير الي عزلة المدارس عن المجتمع من حولها ؛لكن السؤال الذي يحتاج الي اجابة من خلال أدبيات الدراسات المتعددة حول مخرجات كليات التربية: هل المخرج التعليمي من الطلاب علي مستوي عالي من التأهيل التربوي المطلوب للعمل في عملية التدريس؟ وما الذي تقدمه الجامعة لخريجها حتي تضمن ارتفاع مستوي الأداء لديهم؟

أكدت دراسة عبد الرحمن (٢٠٠٢) الي مدى القصور لدي الجامعات في تأهيل خريجي كليات التربية والتي تتمثل في:-

١. قلة المتابعة بعد التخرج والانخراط في عملية التدريس.
 ٢. فترة التدريب الميداني خلال فترات الدراسة غير كافية لتأهيل الخريجين للعمل كمعلمين
 ٣. عجز المعلمون عن إدارة الصف بالشكل المرجوه.
 ٤. انخفاض مستوي الاداء المهني لدي معلمي التعليم العام.
 ٥. ضعف مستوي تأهيل الخريجين لممارسة الاساليب التربوية أثناء العمل.
- ويمكن تلخيص تلك المعوقات وتقسيم الباحثة على الشكل التالي كما اشارت الاديبيات الي ذلك:-

١ - معوقات إدارية تشمل معوقات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي على النحو التالي(شحاته، ٢٠٠٨، ص ١٢٠)

- عدم وجود جهة إدارية مسؤله عن إدارة الشراكة وتنظيمها بين الطرفين.
- ضعف انظمة المتابعة والتقييم لبرامج الشراكة.
- نقص الكوادر والقيادات الجامعية المدربة علي برامج الشراكة.

- ضعف الدافعية لدى المسؤولين نحو تفعيل الشراكة التربوية
- ضعف التنسيق بين مؤسسات التربية سواء المدارس او الكليات رغم كونهما مصدر للخبرة العلمية والعملية في مجال التعليم رغم توجهات الدولة في دعم الشراكة.
- ٢- معوقات اقتصادية تشمل معوقات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي على النحو التالي (حسن، ٢٠٠٧، ص ٢٥)
- ضعف مصادر التمويل لبرامج الشراكة بين الوزارة وكليات التربية.
- قلة توافر المرافق المجهزة المناسبة للشراكة بين الاطراف المتعاقدة.
- ضعف الحواجزالمقدمة للمشاركين في اعداد برامج الشراكة بين المدارس والجامعات.
- ضعف الدعم الرسمي للحكومة للشراكة ممثلا في الممارسات الفعلية للوزارات لتفعيل الدور المؤسسي في عمليات إصلاح التعليم وتحقيق الجودة الفعلية.
- ٣- معوقات قانونية تشمل معوقات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي على النحو التالي (جودة، ٢٠٠٤، ٦٦)
- المركزية المفرطة في اتخاذ القرارات التعليمية في المدارس والجامعات.
- جمود اللوائح التي تنظم العلاقات بين كليات التربية والمدارس.
- محدودية صلاحيات المؤسسات التربوية في التعامل المباشر وإبرام الاتفاقيات للقيان بمشروعات وأنشطة مشتركة مع الجهات الأخرى.
- قصور التشريعات والقوانين الحالية لدعم دور كليات التربية في عمليات الإصلاح وممارساته.
- ٤- معوقات مهنية تشمل معوقات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي على النحو التالي (الحارثي، ٢٠٠٩)
- تجاهل وزارة التربية والتعليم لاهمية التحاق العاملين بالمدارس بالدراسات العليا لتحقيق نموهم المهني .
- غياب التنسيق بين الأساتذة بكليات التربية والمشرفين من موجهين المدارس القائمة على التدريب المهني.

- لا يتم ربط تخصصات وأقسام الكلية وسياسات القبول بأحتياجات مديريات التربية والتعليم من المعلمين.
- تقوقع بعض اعضاء هيئة التدريس في أبراج عاجية وعدم رغبتهم في النزول للميدان وزيادة الأعباء التدريسية والإدارية لدي اعضاء هيئة التدريس والمعلمين.

الخبرات العالمية والمحلية للشراكة التربوية:

أولاً- شراكة جامعة تيمبل Temple University بولاية بنسلفانيا مع مدارس الولاية (Ramzan,M,2002)

مقرها مدينة فلاديفيا بولاية بنسلفانيا الأمريكية:-ألتزمت هذه الجامعة بإعداد معلمي المدارس لأعدادهم مستقبلياً من خلال برامجها التي تشجع علي تطوير مهارتهم النقدية للتدريس من خلال الشراكة الفعالة بين الكليات والمدارس في أعداد المعلم مع أتقان الطلاب لمهارات التدريس من خلال تدريبهم الفعال وتوفير الوقت الكافي للتدريب مع توفير أماكن ملائمة للتعليم والتدريب مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكين المعلم من الكفايات التعليمية لإستخدامه أساليب التقويم الذاتي. فنقوم جامعة تيمبل على تحقيق المعايير العالمية لأعداد المعلمين الجدد والممارسين من خلال تحسين برامج إعداد المعلم لدعم الإصلاح المدرسي من خلال

- تحسين برامج أعداد المعلم اضافة الى برامج الأرشاد النفسي.
- جعل المدارس والجامعات تعمل سوياً من أجل تحسين التعليم وجعله أكثر واقعية.
- تشجيع التعاون في بحوث أعضاء هيئة التدريس وربطها بسهولة في أنشطة الفصول الدراسية

ويأتي تميز كلية التربية بجامعة تيمبل من خلال مشروع تعاوني مع مدارس بنسلفانيا عندما اراد أعضاء هيئة التدريس دخول بيئات المدارس لانهم كانوا غير قادرين على ملاحظة الممارسات الطبيعية للمدارس ؛ وبالتالي كان حضورهم في المدارس مقصوراً علي الأنشطة والاطلاع على برامج أعداد المعلم بالمدارس من خلال إحداث نقلة نوعية داخل الكلية لمصلحة العملية التعليمية في الكلية أولاً بما ينعكس بعد ذلك علي العملية التعليمية داخل المدارس.

ثانيا: شراكة جامعة فيكتوريا University of Victoria بولاية كولومبيا البريطانية
(Chirs,P,Michael,K, 2002)

تعمل تلك الشراكة علي إعداد معلمين قادرين على تحسين نوعية التعليم من خلال توافر عنصر القيادة في البيئة التعليمية وبجانب ذلك يقوم اعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلاب بأعلي مستوى من الاعداد المهني لهم وتسهيل وتعزيز التكامل بين النظرية والتطبيق في البيئة التعليمية الميدانية من خلال التعليم والتدريب وتقديم مجموعة من الخبرات لهم،وتهدف الكلية ضمن من خلال برنامجها برنامج جودة المعلم **The Quality Teacher Program** وهو برنامج ممول لمدة ثلاث سنوات تضمن خمس مدارس في كل انحاء مدينة فيكتوريا ومن أجل الحصول علي التمويل اللازم للمشاركة في هذا البرنامج وقد طلب من المدارس تطوير مشروع قائم علي المدرسة ليحسن من مهارات المعلم ويطور اوضاع التدريس في القطاعات الحكومية والخاصة بالمدارس الأسترالية لتحقيق الأهداف القومية للتعليم بمخرجات مقصودة ومنها تجهيز المعلمين بصورة حسنة لتشجيع الطلاب على أكتساب مستويات عليا من المهارات والمعرفة والفهم وقيام المدارس الخاصة بتطوير استراتيجيات التنمية المهنية لتدعيم التجدد المهني للمعلمين بالقطاع الخاص .

تضمنت المدرسة خطة تقوم علي أساس البحوث التطبيقية في المدارس لتحقيق أعلي معدلات في نتائج الطلاب ويقوم اعضاء هيئة التدريس بالتواصل مع المدارس والمدرسين وتحفيزهم للمشاركة في المشاريع البحثية ويمارس الأكاديميين هذا العمل بأعتبره مرتبط بعلمهم كتربويين؛وهذا يطور مفاهيمهم ومناهجهم والتنمية المهنية لدى المعلمين .

وعند النظر فيما سبق نلاحظ انه يجب التركيز علي إزالة الحواجز التي تفصل بين أساتذة التربية والممارسين في المدارس وتحديد العلاقة بين معلمي المدارس وكليات التربية المسنولة عن إعدادهم مع إدراك إبعاد التغيير التربوي ودور المدارس في التعامل بوعي وفهم والاعداد السليم للمعلم وتنمية قدراته.

خبرة مدارس التنمية المهنية:

تم تجربتها علي خمس مدارس في دولة الامارات من خلال شراكة بين الوزارة وكليات التربية ومثلت هذه التجربة نموذجا فعالا للشراكة وتحققت فيما يلي:

- أعتبرت هذه التجربة مثالا للخروج من المركزية الي اللامركزية في الإدارة.
- خلق بيئة نموذجية فعالة في عمليات التعلم والتعليم القائم علي التفكير الناقد وأستخدام التكنولوجيا.
- تنمية المناهج من خلال التطوير المستمر لها وتأليف الكتب من خلال التعاون المستمر بين قطاع المناهج وكلية التربية وأنشاء لجنة عليا تتكون من ٣ عمداء من كليات التربية والعلوم والعلوم الإنسانية ويتفرع من هذه اللجنة لجان فرعية في قطاع المناهج بالوزارة.
- تعتبر أيضا ميدانا خصبة لتنمية المناهج ومتابعة الاتجاهات العالمية المعاصرة في تخطيط المناهج وتحقيق تكامل المعرفة.
- تنمي المعرفة المهنية لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وكذلك في المقابل المعلمين بالمدرسة.

يلاحظ من أستعراض الخبرات الرائدة لبعض الدول التي أهتمت بالشراكة ان ثمة أهتماما واضحا من تلك الدول في أهمية الفوائد المتحققة في العملية التشاركية بين كليات التربية من جهة ومدارس التعليم ما قبل الجامعي من جهة اخري حيث تم إبراز المدارس كشريك أستراتيجي لكليات التربية لما لها من تأثير قوى ومباشر علي إعداد أبناءها ،فأظهرت تلك الخبرات العلاقة التفاعلية بينهما.(البيلاوي،٢٠٠٠)

متطلبات تفعيل الشراكة بين كليات التربية والمدارس التعليم ما قبل الجامعي:

في ضوء ما تقوم به الدول من عملية تصحيح لمسار التعليم العام ومن ضمنها الشراكات بين المؤسسات التعليمية قبل الجامعية والجامعية نجد انهما بحاجة الي اعادة النظر في وضع مدارس التعليم العام والجامعات أيضا بل وإعادة بناء تلك المؤسسات بالشكل الذي يتماشى مع النقلات السريعة التي تسعي اليها معظم الدول،فإنطلاقا من تلك العلاقة المنطقية بين الجامعات وخاصة كليات التربية ومؤسسات التعليم العام فإن كليات التربية تتحمل مسؤولية كبيرة في دعم وتعزيز تلك الشراكة بينهما فمن هنا تبدو الحاجة ماسة لتفعيل تلك العلاقة من خلال عدة متطلبات لترتقي لمستويات الشراكة الجيدة؛ لكن لايد من تقسيم تلك المتطلبات من خلال تقسيمها كالتالي:

حتى يتحقق التعاون والتنسيق بين أطراف الشراكة ويتم من خلال ٣مجالات

١ - مجال إعداد المعلمين (محمد، ٢٠١٨، ١٣١)

فتحقيقاً للشراكة بين كليات التربية والمدارس في مجال إعداد المعلم والتعاون في تطوير التعليم قبل الجامعي وتقديم الأبحاث والاستشارات من خلال :

- الإفادة من التجارب العالمية
- دمج سياسة القبول بالسياسات المحفزة على الالتحاق بكليات التربية.
- إلغاء بعض الشعب في الكليات في حال وجود فائض في مخرجاتها من الطلاب وفتح أقسام جديدة مستحدثة مع العصر الحالي.
- التزام طرفي الشراكة بمنحة رخصة لمزاولة مهنة التعليم من قبل كليات التربية.
- ربط تطوير كليات التربية بحاجات ومتطلبات سوق العمل.
- قدرة كليات التربية علي المساهمة الفعالة في تحقيق التنمية الشاملة .
- أن يكون لديها أهداف تعليمية استراتيجية واضحة تتلاقى مع رؤيتها ورسالتها.
- تأهيل وتدريب المصادر البشرية داخل المؤسسات التعليمية.
- دراسة الاحتياجات المستقبلية لمهنة التعليم بالمدارس.

لكن طبقاً للتجارب العالمية فجاءت متطلبات اعداد المعلم علي النحو التالي (Battle,2012,66)

- ان يتم اعداده ثقافيا مؤهلا لنشر المعرفة وتطويرها وخدمة المجتمع بقطاعاته العامة والخاصة.
- ان يتم اعداده تخصصيا سواء علميا او تربويا .
- ان يتم اعداده للبحث العلمي بحيث ان يفسح المجال امام المعلم لمتابعة دراسته التي تؤهله لمراتب ارقى في مجال تخصصه.
- ان تتولى الجهات التعليمية المختصة عنايتها بإعداد المعلم المؤهل علميا وتربويا.
- تطوير مستزى التعليم والتعلم وتحسين مخرجاته.
- ربط برامج التدريب التربوي بالتغيرات الجديدة التي تتناسب مع متطلبات التعليم الحديثة.

٢- مجال التنمية المهنية للمعلمين:

جاءت اهم متطلبات تفعيل مجال التنمية المهنية من خلال تطوير برامجها من أجل الأرتقاء بمستوي أداء المعلم وزيادة فاعليته وكفاءته المهنية وتدور حول النقاط التالية:

- تحديث المعرفة والوقوف علي كل ما هو جديد.
- زيادة خبرات المعلمين بالأساليب الحديثة في التدريب.
- تحسين الأداء الوظيفي وتطويره وتحديثه.
- مواجهة التغيرات المهنية والقدرة على التكيف معها.
- العمل على توثيق الصلة بين المعلم وبيئته.
- تنظيم برامج للتنمية المهنية للقائمين على الشراكة ليحقق التكامل والتنسيق بين الأطراف.
- ان يتم تبني فكرة المنتدى الذي يسمح بتوفير كافة المعلومات للمعلمين عن المستحدثات القومية والعالمية في كافة مجالات العمل التربوي
- برامج تاهيلية للمعلمين الجدد.
- برامج تدريبية لمعلمي كل تخصص مع توفير قنوات تدريبية متعددة لهم
- إطلاع المعلمين علي المستجدات الحديثة في مجال طرق التدريس وتقنيات التدريس ومحتوى المنهج للطلاب والاستفادة من تكنولوجيا التعليم والتدريب الحديث وتوظيفهما في عملية التدريس. (Bayrakci,2009,12-13)
- معالجة اوجه النقص او القصور في برامج إعداد المعلمين قبل الألتحاق بالخدمة.
- القدرة علي الابتكار والابداع.
- مساعدة المعلمين الجدد علي التأقلم مع العمل المدرسي وفهم متطلبات العمل.
- إتاحة الفرصة للمعلمين للحصول علي مهارات جديدة وتوسيع وتعميق معرفة المعلمين لأموهم التربوية.
- تزويد المعلمين بالانشاطات والخبرات ذات العلاقة بعملية التعليم في غرفة الصف.

- تنمية روح الثقة بالنفس والأرتقاء بالروح المعنوية للمعتمدين وتحسين الممارسات والجودة والأهداف المطلوبة في بيئة العمل ومنح شهادات تاهيل للمعلم في مجال التدريس. (Principals Centre,2000,22)

٣- مجال البحوث التربوية:

يمكن تفعيل تلك المتطلبات علي النحو التالي مقسمة كالاتي:

*متطلبات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

- وجود قاعدة بيانات إلكترونية بحثية.
 - امتلاك الباحثين لمهارات الإحصاء التربوي.
 - تفعيل مهارات التواصل العلمي علي المستوى الدولي والإقليمي.
 - الشراكة مع مراكز الابحاث المتقدمة وغيرها من مؤسسات البحث الدولية.
 - عمل مراكز البحث كحاضانات إلكترونية للمعرفة.
 - الأمام بالتطبيقات المتجددة لتكنولوجيا المعلومات والأتصال في مجال التربية وغيرها.
 - التنسيق والتعاون بين الباحثين في مجال التربية والقائمين علي العملية التعليمية.
 - تعزيز مهارات البحث والإحصاء التربوي التواصل العلمي دوليا (نمبار، ٢٠١٥، ٩١)
- متطلبات ذات علاقة بالبحث العلمي الموجة ومنها: (موسي، ٢٠١٤، ٤٩)
- خلق تفاعلات لجسر الفجوة بين مجتمع الباحثين ومجتمع صانعي السياسات للإفادة من نتائج البحوث في اتخاذ قرارات متعلقة بالميدان التربوي.
 - الإهتمام بالسياق الذي تطبق فيه الدراسة لأن اختلاف نتائج البحث يتأثر بعدد متغيرات الدراسة ومستويات كل متغير .
 - دراسة احتياجات واقع الممارسات التربوية وأولوياته.
 - تطبيق البحوث التطبيقية التي تستهدف إصلاح الواقع التربوي وتجديده.
 - إجراء بحوث التخصصات التربوية المتداخلة أثناء معالجة بعض القضايا التربوية.
 - ضرورة الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي في مجال البحث التربوي مثل تدويل البحث وحاضانات المعرفة. (Smith,2002,13)

- وضع أهداف البحث التربوي لتلبي احتياجات مجتمع المعرفة التربوية.
 - الإطلاع علي أبحاث عالمية ،عمل بحوث تشاركية دولية وإقليمية ومحلية.
 - تطوير معايير لضبط جودة البحث التربوي.
 - تخصيص ميزانيات لنشر البحوث مما يساعد في إيجاد مخزون معرفي وقاعدة بيانات.
 - أن يكون للبحث التربوي دور في صنع السياسة التعليمية
 - توجيه وتوظيف البحوث في خدمة قطاع التعليم والتوع في إجراءها بشكل يشمل جميع العملية التعليمية.
 - ضرورة إجراء دراسات استكشافية لأولويات البحث التربوي.
 - توجيه اهتمام اعضاء هيئة التدريس والباحثين الى البحوث الجامعية. لمعالجة القضايا والمشكلات الجامعية
 - مراعاة معايير الجودة في البحوث التربوية في المدارس.
 - ان يكون البحث التربوي ملائم لمتطلبات مجتمعات المدارس
- التحليل البيئي الأستراتيجي (S.W.O.T) للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي**
- بتحليل البيئة الأستراتيجي تم الكشف عن نقاط القوة ومواطن الضعف والفرص والتحديات كما يلي:
- ❖ نقاط القوة:**
- تتمثل نقاط القوة الداخلية لأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي في مجموعة المزايا والإمكانات التي تتمتع بها كلتا المؤسستين، ومن أهم مواطن القوة ما يلي:
- *** فيما يتعلق بالأداء البشري :**
- ✓ توافر التشريعات والقوانين التي تدعم عمليات الشراكة بين كلية التربية والمدارس، والتي يمكن أن تنص على توفير دعم مادي خاص للمؤسسات التي تحقق شركات ناجحة.
- ✓ سعي الأكاديمية المهنية للمعلمين الى تطوير برامج التدريب المقدمة إلى تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

- ✓ وضع نظام جديد للحوافز لجميع الإداريين داخل المؤسساتين يشجعهم على الارتقاء بمستوى أداء الشراكة فيهم.
- ✓ سعي القيادات الأكاديمية والإدارية ، وكذلك قيادات التربية والتعليم بأدراك أهمية الشراكة بين كلية التربية والمدارس ودورها في تحقيق جودة الأداء المؤسسي.
- ✓ السعي وراء تصميم موقع إلكتروني خاص بالتربية العملية ، يتم تفعيله من خلال المشاركات بين المشرفين والطلاب.

*** فيما يتعلق بالأداء الإداري :

- ✓ أستحداث لجنة عليا للشراكة بوزارة التربية والتعليم، تضم قيادات من كليات التربية وقيادات من وزارة التربية والتعليم، تكون مهمتها: رسم السياسات العليا و إعداد اللوائح الداخلية للشراكة بما يسهم في إنجاح العمل وتوزيع المسؤوليات والأدوار، والتصدي لحل أية مشكلات أو صعوبات قد تواجه عملية الشراكة.
- ✓ سعي وزارة التربية والتعليم لتفعيل إدارة مركزية على مستوى الوزارة ، تتبعها إدارات محلية بكل مديريةية لدعم التدريب الميداني للطلاب المعلمين.

*** فيما يتعلق بالأداء التكنولوجي :

- ✓ توافر وحدة للتدريب (الأكاديمية المهنية للمعلمين) لتحقيق التنمية المستمرة للمعلمين
- ✓ أستحداث وحدة للتربية العملية على مستوى الجامعة بحيث تشمل جميع الكليات التي تنفذ خبرة التربية العملية (مثل كليات التربية الفنية والنوعية، ورياض الأطفال)، ويتحقق من ذلك تبادل الخبرات المختلفة، وتضافر الجهود للإصلاح مما يسهم في إثراء التربية العملية.
- ✓ سعي مكتب التربية العملية بجميع كليات التربية الى أن تكون مهمته التنسيق بين الإدارات التعليمية والمدارس وكليات التربية والمشرفين من أعضاء هيئة التدريس، وموجهي الإدارات.

❖ نقاط الضعف الداخلية:

مجموعة من القصور الإمكانيات والمشكلات التي تعوق أداء الشراكة عن أداء مهامها بفاعلية، ومن أهم هذه النقاط ما يلي:

*** فيما يتعلق بالأداء البشري :

- ✓ غياب التنسيق بين الأساتذة بكليات التربية والمشرفين من موجهين المدارس القائمة على التدريب المهني.
- ✓ تجاهل وزارة التربية والتعليم لأهمية التحاق العاملين بالمدارس و بالدراسات العليا لتحقيق نموهم المهني .
- ✓ محدودية صلاحيات المؤسسات التربوية في التعامل المباشر وإبرام الاتفاقيات للقيام بمشروعات وأنشطة مشتركة مع الجهات الأخرى.
- ✓ اغفال لوزارة في الآونة الأخيرة ببرامج التدريب المقدمة للإدارة المدرسية والمعلمين، إلى جانب اغفال إدخال برامج الحاسب الالى لإكسابهم مهارات الحاسب الآلى.
- ✓ عجز أعداد المعلمين، ذوي التأهيل التربوي الملائم للعملية التعليمية من أجل تفعيل الشراكة التعليمية والتباطؤ في وضع نظام جديد للحوافز لجميع العاملين داخل المؤسسة يشجعهم على الارتقاء بمستواهم الأكاديمي
- ✓ إغفال برامج التدريب المقدمة للإدارة المدرسية تدريبهم على النواحي الماليه و أفنتقار نظم تقويم الطلاب إلى التقويم الشامل ، وتركيزها على النظم المعرفية فقط، والتي لا يمكن من خلالها إعداد طالب القرن الواحد والعشرين
- ✓ تكدر الفصول وارتفاع الكثافات الطلابية مما يؤدي إلى عدم توافر الفرص للطلاب للاستفادة من آليات التدريب المتاحة
- ✓ قصور برامج الشراكة على الإعداد لطلاب هذه المرحلة، وتركيزها على الجانب النظري فقط دون التطبيقي، وعدم ارتباطها بإحتياجات سوق العمل
- ✓ سوء توزيع المعلمين بالإدارات المختلفة مما يتسبب في عجز بعض المدارس وعدم قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة منها.

✓ قلة استخدام المعلم للأنشطة الإثرائية وإستراتيجيات التدريس الجديدة.

*** فيما يتعلق بالأداء الإداري :

الهيكل الإداري والذي يعتبر مسئول عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية لكن هي لتشكل كيانا مستقلا قائما بذاته وعلى الرغم من أهميتها الشديدة بكونها ركنا أساسيا لانجاح عمليات الشراكة فالنظام الإداري الحالي غير قادر على مواجهة المتطلبات الجديدة وجاء نقاط الضعف كالآتي:

✓ مركزية الهيكل الإداري ، مما لا يتيح الفرصة إلى إجراء التعديلات التي تتناسب مع المتغيرات

✓ ضعف التنسيق بين مؤسسات التربية سواء المدارس او الكليات رغم كونها مصدر للخبرة العلمية والعملية في مجال التعليم رغم توجهات الدولة في دعم الشراكة.

✓ ضعف استخدام الإدارة للحوافز المعنوية لرفع الروح المعنوية للعاملين ، مما يحد من قدراتهم على الإبداع في عملهم، وخلق روح التنافس بين العاملين.

*** فيما يتعلق بالأداء التكنولوجي :

✓ ضعف كفاية برامج إعداد وتأهيل المعلمين لمقابلة المهام والأدوار الجديدة.

✓ ضعف وقلة توافر الأجهزة والمستلزمات والأماكن المخصصة لها بالقدر الكافي، مما ينعكس على تنمية قدرات المعلمين داخل المدرسة

✓ ضعف قدرات وحدة المعلومات والإحصاء عن إحداث التميز والتجديد داخل بيئة الشراكة.

✓ الأفقار إلى نظم الاتصال التكنولوجية، والاعتماد على نظم الاتصال التقليدية المتمثلة

في صندوق الشكاوى والمقترحات والأحاديث المفتوحة، مما يؤدي إلى ضعف البنية التحتية بالمدارس الثانوية العامة اللازمة للعمل التقنى.

✓ أفقار نظم الأنصال التكنولوجية، والإعتماد على نظم الأنصال التقليدية المتمثلة في

صندوق الشكاوى والمقترحات والأحاديث المفتوحة، مما يؤدي إلى ضعف البنية التحتية اللازمة للعمل التقنى.

✓ ضعف قدرات وحدة التدريب على القيام بالمهام الموكلة لها نتيجة تدني قدرات القائمين بها، وقلة توافر الأجهزة والمستلزمات والأماكن المخصصة لها بالقدر الكافي، مما ينعكس على تنمية قدرات المعلمين داخل المدرسة

✓ ضعف قدرات وحدة المعلومات والإحصاء عن إحداث التميز والتجديد داخل المدرسة الثانوية العامة، والافتقار إلى نظم الأتصال التكنولوجية، والأعتماد على نظم الأتصال التقليدية المتمثلة في صندوق الشكاوى والمقترحات والأحاديث المفتوحة، مما يؤدي إلى ضعف البنية التحتية بالمدارس الثانوية العامة اللازمة للعمل التقني.

يتضح من خلال تحليل عناصر البيئة الداخلية لأداء الشراكة بين كليات أنه يعاني من الكثير من نقاط الضعف، ويتمتع بعدد قليل من نقاط القوة، مما يعكس ضعف البنية الداخلية لها، ومن ثم معالجة أوجه قصورها والتغلب على نقاط ضعف وتطويرها صار ضرورة حتمي.

الفرص والتحديات للأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي:

من خلال ما تم القيام به من تحليل البيئة الخارجية أداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي الممثلة في البيئة العامة المحيطة بهما والبيئة الخاصة لهم، يمكن أستنتاج مجموعة من الفرص المتاحة والتحديات المفروضة وذلك على النحو التالي:

❖ الفرص:

تتمثل تلك الفرص الخارجية في الأحداث الواقعة في البيئة الخارجية للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي، والتي يمكن أن تستغلها لتحقيق منافع ذات أهمية في المستقبل من بينها ما يلي:

✓ عقد بروتوكولات تعاون مع المدارس الخاصة والتجريبية في إطار الشراكة بحيث يتم تدريب الطلاب المعلمين بهذه المدارس، مما يحقق الإستفادة من الإمكانيات المتوفرة بهذه المدارس، ويضمن كفاءة العنصر المدرسي المشارك في الإشراف على عمليات الشراكة، ويمكن أن تتخذ المدارس الخاصة من التربية العملية وسيلة جيدة لاختيار أفضل العناصر للعمل بها بعد التخرج، ويمكن كذلك تنفيذ نظام التعاقد مع الطالب المعلم خلال فترة التربية العملية.

- ✓ تحديد المعايير التحصيلية والاتفاق على المخرجات التعليمية من حيث المهارات والاتجاهات والقيم، ومدى توافق هذه المعايير مع حاجات المجتمع وتطلعاته، مما يشكل إطارا مرجعيا للمحاسبة والرقابة، والتأكد من أن النظام التعليمي يؤدي الأدوار المطلوبة منه، وأن مخرجات التعليم متوافقة مع المعايير المحددة
- ✓ تبني الشراكة للمدارس فرصة الاستفادة من الموارد المالية والبشرية المتوفرة بالجامعات، كما تزيد من فرص الاتصال بين المدرسة والجامعة، مما ينتج فهما أفضل لدور كل منهما في إعداد المعلم وتحقيق تنميته المهنية.
- ✓ السعى وراء توقيع عقود الشراكة بين كليات التربية والمدارس التابعة، بحيث تتضمن هذه العقود الالتزامات الخاصة بكل طرف، بحيث يتم أستبعاد المدارس التي يتأكد من خلال الممارسة عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.
- ✓ السعى وراء توفر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي

❖ التهديدات:

تشير التهديدات إلى الأحداث، والاتجاهات الإقتصادية، والإجتماعية، والتكنولوجية، والسياسية، والتي يتوقع أن تكون لها آثار ضارة على أداء تلك الشراكة في المستقبل ومن هذه التهديدات ما يلي:

- ✓ ضعف الدعم الرسمي للحكومة للشراكة ممثلا في الممارسات الفعلية للوزارات لتفعيل الدور المؤسسي في عمليات إصلاح التعليم وتحقيق الجودة الفعلية.
- ✓ محدودية صلاحيات المؤسسات التربوية في التعامل المباشر وإبرام الأنفاقيات للقيام بمشروعات وأنشطة مشتركة مع الجهات الأخرى.
- ✓ قصور التشريعات والقوانين لدعم دور كليات التربية في عمليات الإصلاح وممارساته.
- ✓ قصور أداء الشراكة بين كليات التربية والمدارس في تأدية أدورهم بفاعلية في تنمية المعلمين مهنيا وفي هذا الصدد فهي ضرورة ملحة لأن لدى كل من اطراف الشراكة أهتمام مشترك بقضية التنمية المهنية للمعلمين

✓ ندرة تنفيذ برامج الشراكة كمشروع مستقل بذاته، وإنما كجزء من برنامج التربية العملية بالكلية، فلم يتطلب الأمر الحصول على موافقات جديدة من الجامعة أو أية ترتيبات أخرى، كل ما تطلبه الأمر هو تنسيق الشراكات بين المدارس والجامعات لتدريب الطلاب.

✓ انفصال المدرسة عن الكلية، والناجم عن ضعف تفاعلها وتعاونها مع منظمات الأعمال، مما يؤدي إلى حدوث فجوة بين مخرجات منظومة التعليم ومتطلبات سوق العمل.

✓ مركزية وبيروقراطية التشريعات المالية التي تنظم عمليات الشراكة

✓ ضعف وضوح رؤية ورسالة وأهداف الشراكة في أذهان بعض المسؤولين عن إدارة المدرسة والإدارات التعليمية والمديريات.

✓ التغيرات التكنولوجية المتسارعة، وببطء اكتساب المعلمين والعاملين بالمدارس الثانوية العامة الكفايات اللازمة للتكيف معها

ومن خلال التحليل البيئي لعناصر البيئة الخارجية لأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي تبين أن البيئة الخارجية تحتوي على الكثير من التهديدات، والقليل من الفرص، ومن ثم فإن مواجهة تلك التهديدات يعد ضرورة ملحة

خامساً: تحديد البدائل الاستراتيجية وإختيار البديل الأنسب:

في ضوء ما أسفر عنه التحليل البيئي لواقع البيئة الداخلية ، وواقع البيئة الخارجية لأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي وأمكانية تحديد مجموعة من البدائل الاستراتيجية لتقليل الفجوة بين الواقع الراهن وبين ما هو متوقع ومأمول، وبالمزاوجة بين نقاط القوة والضعف، وبين الفرص والتهديدات، يمكن تحديد أربعة بدائل استراتيجية تتمثل في المصنوفة التالية:

جدول مصفوفة البدائل الاستراتيجية لأداء الشراكة بين كليات التربية
ومدارس التعليم قبل الجامعي

استراتيجية الضعف والفرص (WO)	استراتيجية القوة والفرص (SO)
أن تعمل الشراكة على الحد من عناصر الضعف الداخلية والتقليل من الآثار السلبية لها باستخدام جيد للفرص الخارجية المتاحة.	أن تعمل الشراكة على تحقيق أفضل استخدام لعناصر القوة؛ لتحقيق أقصى إفادة من الفرص المتاحة، والتي تمثل عنصراً خارجياً إيجابياً.
استراتيجية الضعف والتهديدات (WT)	استراتيجية القوة والتهديدات (ST)
ان تعمل الشراكة على الدفاع عن نفسها، ويقاؤها من خلال معالجة نقاط الضعف، والتغلب عليها وتحويلها إلى نقاط قوة، مع بذل مجهودٍ مكثفٍ لتلاشي الآثار السلبية للتهديدات الخارجية ومواجهتها، وتحويل معظمها إلى فرص يمكن الاستفادة منها.	أن تعمل الشراكة على استخدام عناصر القوة المتاحة لها من داخلها لتجنب الآثار السلبية للتهديدات الخارجية الحالية والمحتملة، والتي تمثل عنصر خارجي سلبي.

في ضوء ما تم عرضه سابقاً من نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات المرتبطة بأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي ، وفي ضوء ما تم عرضه أيضاً من بدائل استراتيجية، يتبين أن الاستراتيجية الأنسب لتفعيل أداء الشراكة وهي استراتيجية الضعف والتهديدات (WT) نتيجة لما أسفر عنه التحليل البيئي .

الخطة الإستراتيجية المقترحة

تعتبر خطوة المتابعة والتقييم التنفيذ الخطة المقترحة أخر خطوات مدخل التخطيط الاستراتيجي ، إلا أنها علمياً تبدأ مع بداية مرحلة تنفيذ الخطة المقترحة وتهدف إلى القيام بنشاطين للتأكد من أن كل خطوة من خطوات الخطة المقترحة تنفذ بشكل صحيح.

الأول: تقييم أداء المدارس وكليات التربية فيما يتعلق بفاعلية التنفيذ، أي التأكيد من أن الأهداف تنجز حسب ما خطط لها، والتأكد من أن الخطة المقترحة ما زالت تواكب احتياجات المجتمع الخارجي المحيط بها.

الثاني: اتخاذ الإجراءات التصحيحية في حالة أن النتائج لا تساوي الأهداف ، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى معينا للتسامح في الأخطاء عديدة عملية اتخاذ الإجراءات ، والتي تتضمن استخدام التغذية الراجعة ، ثم العودة إلى مرحلة التنفيذ للبحث عن مصدر الخطأ، الذي أدى إلى أن النتائج لا تساوي الأهداف ، ومن ثم إجراء التصحيح المناسب .

ومن هنا يتضح أن مرحلة المتابعة والتقييم تتم بمقارنة النتائج المحققة فعلا بالأهداف المحددة في الخطة، مع إعطاء كشف نهائي عن مدى نجاح الخطة للوصول إلى حكم نهائي بمدى نجاح أو فشل تنفيذ الخطة المقترحة، ويوضح هذا في تقرير يضمن إدخال بعض التعديلات أو التغييرات الواجب الالتفات إليها عند الشروع في وضع جديدة في المستقبل .

سادسا: متطلبات تطبيق الخطة الاستراتيجية المقترحة بنجاح

يتطلب تنفيذ الخطة المقترحة بنجاح توافر ما يلي :

١. قيادة مبدعة واعية داخل المدارس وكليات التربية.
٢. الوعي بأهمية وضرورة بناء الرؤية المستقبلية ، والقادرة على التصدي للكثير من العقبات والتحديات في سبيل تحقيق الرؤية المستهدفة الموضوعية .
٣. المساندة والدعم الكامل من وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعلم وإدارات التعليمية التابعة لها
٤. إعطاء الإدارة المدرسية وكليات التربية السلطة الفعلية والتمكين الحقيقي والإستقلالية المالية لتنفيذ الخطة الموضوعية ، وذلك من خلال سن تشريعات وقوانين جديدة توسع من نطاق سلطاتهم .
٥. وضع نظام محاسبي صارم يحاسب علي النتائج الموضوعية ويقابل السلطات الواسعة والاستقلالية التي سوف تعطى للمؤسستين وإدارتها .
٦. وضع خطوط وبروتوكول واضح للشراكة بين المدارس والجامعات والجمعيات الأهلية ومنظمات الأعمال والهيئات الأخرى ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بأطراف الشراكة ، وذلك حتى يتم تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه الجهات مع إدخالها دائرة المحاسبية لضمان التزامها .

٧. تشكيل لجان مشهود لها بالابتكار والإبداع لمتابعة تنفيذ الخطط الإجرائية وتقييم ما تم تنفيذه منها سنويا ،مع ضرورة توافر الشفافية والمصداقية .

٨. إنشاء قواعد بيانات وتحديث المعلومات اللازمة لتمكين المؤسسات من التنبؤ والمخاطرة .

٩. التدريب الفعلي والجاد لأعضاء الإدارة المدرسية والقيادات التربوية والمبني على الاحتياجات والحقيقية لهم ، لتمتية الإبداع الإداري لديهم وأستراتيجيات التعلم المختلفة التي تمكنهم من النمو المعرفي والمهني المستمر .

١٠. نقص التمويل اللازم للبدء في تنفيذ الخطة الأستراتيجية المقترحة التي تحقق التطوير في أداء الشراكة ، ويمكن التغلب على ذلك بعقد الشراكات والاتفاقات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع الخارجية المحيطة بالمدرسة ورجال الأعمال لتقديم الدعم المالي اللازم لتنفيذ تلك الخطة .

١١. قصور الإمكانيات المادية والتجهيزات اللازمة لتطبيق الخطة المقترحة ويمكن مواجهة ذلك بتفعيل صيانة الأجهزة والأدوات .

١٢. نقص الكوادر البشرية المؤهلة لضمان تطبيق الخطوة الأستراتيجية المقترحة بنجاح ، ويمكن التغلب على ذلك بقيام مديرية التربية والتعليم وكليات التربية بتوفير فريق من خبراء المتخصصين بإقامة دورات تدريبية للأفراد العاملين لتدريبهم على المهارات الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي لتحقيق أفضل أداء في المستقبل .

سابعاً: معوقات تنفيذ الخطة الأستراتيجية المقترحة وسبل التغلب عليها:

يمكن تحديد بعض المعوقات التي قد تواجه تنفيذ الخطة الأستراتيجية المقترحة، ومنها ما يلي:

- ضعف وعي وفهم وإدراك الكثير من قيادات الإدارة المدرسية والقيادات التربوية لأهمية الرؤية المستقبلية الموضوعة لتفعيل متطلبات الشراكة ونقل الشراكة إلى وضع أفضل في المستقبل ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال أستخدم أدلة تعريفية توضح هذه الخطة ، وكيفية تطبيقها ، وكذلك إقامة دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال ، كما يمكن تبادل الزيارات مع بعض المؤسسات للأستفادة من خبراتها في المستقبل

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، محمود مصطفى، (٢٠١٨): تفعيل الشراكة بين كلية التربية جامعة نجران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، جامعة نجران، الأردن، العدد ١٤، المجلد ١٤ .
- أبو الحسن، أحمد صلاح الدين، (٢٠١٣): معايير اختيار مؤسسات التدريب الميداني للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء مدخل الجودة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ٦، العدد ١١، صنعاء، اليمن.
- أبو الفتوح، منى محمد، (٢٠١٢): الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم مدخل لإصلاح التعليم قبل الجامعي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٣
- أبو نمره، محمد خميس، ٢٠٠٧: المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الاطراف المتعاونة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، القدس، العدد ١٠ .
- الزامل، نجلاء بنت عبد الرحمن، (٢٠١٠): الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية في المملكة العربية السعودية لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- الببلاوي، حسن حسين، (٢٠٠٠) ،: الشراكة الفاعلة معناها وضرورتها ومجالاتها، مؤتمر نحو شراكة فاعلة بين كلية التربية ووزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الإمارات، العين، ١٦ إبريل ..
- الحارثي، زياد ابن عجير، (٢٠٠٩) بعض المعوقات والتحديات لقيام الشراكة الفعلية في مجال البحث العلمي في الجامعات السعودية، مؤتمر الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- اغا، محمد هاشم، (٢٠١٥): تصور اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية حول الشراكة بينهما وسبل تطويرها، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٦

- الحماد، مي بنت محمد (٢٠١٧): الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية مؤتمردور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م، كلية التربية، جامعة القصيم
- الماجد، عصام محمد ، واخرون، (٢٠٠٤) :- الأعتما د والتقوين لضمان نوعية التعليم العالي، مؤتمر إدارة جودة وأعتما د التعليم العالي في الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، ٢٤-٢٦ نوفمبر، القاهرة.
- أوزي، أحمد عبد الرحمن، ٢٠٠٩: الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطوير البيداغوجي جامعة محمد الخامس السويسي نموذجاً، المؤتمر الإقليمي العربي نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديان العالمية والمسؤوليات المجتمعية، بيروت، يونيو.
- الزبير، فوزية سبيت، (٢٠٠٤): العائد من الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي لتحقيق أهداف الأستثمار لرجال الأعمال، ندوة الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، كلية التربية، ص٢٣
- الصائغ، نجاه بنت محمد سعيد، (٢٠١٤): الشراكة بين المدارس والجامعات وتطوير الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، العدد ٤، المجلد ١، أكتوبر، ٢٠١٤.
- ناس، السيد محمد (٢٠٠٩): الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل دراسة الواقع المصري في ضوء الخبرة الكورية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٦٥، أكتوبر
- بن منظور، جمال الدين ن ٢٠٠٤: لسان العرب لابن منظور، دار المعارف، القاهرة، مج ٤.
- صائغ، عبد الرحمن، (٢٠٠٣): نحو إطار مرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والعام ومؤسسات العمال والإنتاج في الدول الأعضاء لمكتب التربية العربي لدول الخليج، كتاب، مكتب التربية لدول الخليج، البحرين.

- محمد، محمود مصطفى، (٢٠١٨): تفعيل الشراكة بين كليات التربية جامعة نجران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة أتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعلين العالي، كلية التربية، جامعة نجران، ٢٠١٨.
- حسن،: نهلة سيد، (٢٠٠٧): تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام بمصر في ضوء بعض الخبرات الاجنبية، المؤتمر العلمي الرابع الدولي الاول، جامعة قنا، كلية التربية، ٤:٥ ابريل، ٢٠٠٧.
- عبد الحسيب، جمال رجب (٢٠١٧). رؤية تربوية لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٧.
- جودة، سويلم، (٢٠٠٤): الاستراتيجية التعليمية والشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع في مصر، مؤتمر الشراكة والتنمية، ١٠:١٢ القاهرة، مايو.
- عودة، خليل، (٢٠٠٩): العلاقة التكاملية بين الجامعة والمدرسة في المدخلات والمخرجات، المؤتمر القومي السنوى التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم ما قبل الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة.
- محمد، محمد السيد، (٢٠١٨). المتطلبات التشريعية لتطوير إعداد المعلم في مصر علي ضوء الأنجاهات المعاصرة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٥٤.
- مجاهد، نجوى مجدى: مشروعات بحوث العمل المستندة الى قرار من اجل دعم الشراكة بين المدرسة والجامعات في مصر، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الثالث جودة التعليم في ظل الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم، كلية التربية، جامعة اسوان، ٢٠٠٦.
- راشد، أحمد يحيي، (٢٠٠٢) الشراكة والتنمية الحضرية المستدامة للبيئات التراثية بين الواقع والطموح رؤية مستقبلية لمنطقة القاهرة القبطية، القاهرة، ٢٠٠٢ متاح علي موقع www.cpas-egypt.com الساعة ٩ صباحا بتاريخ ٢٩-١٠-٢٠٢٠

- طارق، هرزشي، ٢٠١٠: الشراكة كأداة لرفع القدرات التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، الملتقي الدولي حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة حسيبه بو علي ، الجزائرى.
- عبد الرحمن، عاطف راضوان ، (٢٠٠٢): تطوير برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية الأزهرية في ضوء مدخل الكفايات، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية التربية، القاهرة.
- شحاته، صفاء أحمد: ٢٠٠٨: تطوير كليات التربية في مجال المشاركة المجتمعية ، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ١٤، ع ٥٢، يوليو.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Allen,M.J&others,(2013):A partnership in teaching excellence:ways in which one school-university partnership has fostered teacher development,Aisa-pacific journal of teacher education, volume 41,may ,page100
- Alfred ,w and joshu ,M,2019:-science,technology and innovation capacity building partnership for sustainable development,world bank,United nations conference on trade and development ,page55
متاح على موقع <https://unctad.org>
- Battle. A,2012. the perceived efficacy of teacher preparation programs and beginning teachers perceived level of preparedness, tennessees state university in partal ful fillment of the requirements for the degree of doctor of education
- Bayrakci,M,2009. In service teacher training in Japan and turkey:A comparative Analysis of Institutions And practices,Australian Journal of teacher Education,Vol 34.
- Carnwell,R&Carson,2004:A concepts of partnership and collaboration,Retrieved April 7 ,available to <http://www.mheducation.co.uK>
- Brenda M. Morton:Innovative school-university partnerships:CO-teaching in secondary,faculty publications-school of education,George Fox University ,Volume 24, Number 2, 2015
- Chirs,P,Michael,K,(2002) :Providing space for teacher renewal the role of the facilitator in school-university partnership,Asia Pacific journal of teacher education ,page 243-249.
- Chirs,Perry&Others,2002:Providing space for teacher renewal:the role of the facilitator in school-university partnerships,Asia-pacific journal of teacher Education ,pp 255-256.
- European commission,2007:-relationships between teacher education institutions and schools in education and training programme clusterteacher and trainers report of a peer learning activity held in copenhagen,malmo,october ,page 56
متاح على موقع <https://pdfs.semanticsch.com> بتاريخ ٢٠٢٠-٤-٥
- Eubanks ,Kari,(2017) : The Relationship of School Community Partnerships with ACT Benchmark Scores in Rural Tennessee Schools, East Tennessee State University,USA

- Jae L. Strickland,2017:Community partnerships in Urban , Title 1 Elementary Schools : A mixed - methods study . Unpublished Doctoral dissertation . The University of Nebraska - Lincoln's.
- joe ,T,2006:from knowledge management to strategic competence:measuring technological market and organizational innovation,imperial college press ,page154 متاح على موقع <https://www.sciencedirect.com>
- liebenthal,A&others,2004::Evaluationand Development, the partnership dimension, world bank series on evaluation&development, v. b, transaction publishers, new brunswick, U. S. A, and london, page 45
- Megan, Ice,2015: Recognizing community voice and a youth - led school - community partnership in the school climate improvement process. School Community Journal. Vol.25. No.1.
- Principals Centre,2000. At Harvard University:professional Development,Massachusetts principals centre At Harvard university.
- UNISCO,1998:World Declaration on Higher Education for the Twenty-Century Atheist "Vision and Action",Paris,October,
- Ramzan,M,2002:A Comparative study of system of teacher preparation in the United States of America and Pakistan,Institute of Education and research,University of Arid Agriculture,Rawalpindi,Pakistan,
- Strickland,J.I,2016:community partnerships in urban,Title 1 Elementary Schools:A mixed-methods study. Unpublished Doctoral dissertations,The university of Nebraska-Lincoln's ,pp45-47.
- Teitel, Lew,2010;‘An assessment framework for professional development schools. Going beyond the leap of faith’. Journal of Teacher Education, ,pp57- 69.
- Thomas , L. Steven (2004). School - university partnership reform: A study of the factors that strengthen and weaken collaboration. Loc Cit
- Villers,H&Mackisack,M,(2011):developing collaborative partnerships between university and school,Asia
- vidal, A,2010:lesson form the community outreach partnership center program, U. S department of housing and urban development‘
- Walling Lewis, M,2002:.. ‘Development of professional identity among PDS pre-service teachers : Longitudinal and comparative analysis’. Action in Teacher Education.2002, pp63-72.